

المهاجرون ثانية... العالم قرية

لم يكن المهاجر، ذلك العائد من بلاد قسبية و المسكون بالوجد والحنين والشوق الى قرية ونخيل وفرات ومدينة وزقاة ودجلة وهو في مغتربه أو مهجره أو حتى منساق أقول لم يكن المهاجر ثانية منغريا ببلاد الاقاصي لو لم يكن في بلاد، تلفظ أبناءها وتقتل أبناءها، وتذبح أبناءها، بل تطمر أبناءها أحياء، يعود المهاجر الحالم بذاكرة أخرى، وهو الذي رأى الموت كيف يتسلل الى الأرواح والأشياء والمعاني، وهو يرى المدن والشوارع تنضوي، مقسورة، تحت الخوف والرعب في ليها الطويل المنجلي عن صباحات ثقيلة غالباً ما تملأها مدويات الانفجارات، أن ترحل من بلاد، في نواح كثيرة، تتنازع وتهاجر وتترامى بالنار والسكين، يعني أنك مازلت رائق البال، وما زلت تمسك براءة القرار، ومازلت، حقاً، تحلم بالحرية والسلام والجمال، جميل أيها المهاجر ثانية، أن تترك البيت ومحشا والفرش من بعدك مبعثراً وورد الحديقة ذابلاً، وتسلم، عابراً الحدود بريش روك، من بلاد تتأكلها الصراعات والخلافات والانقسامات على بيت المال وكراسي الحكم العاجية.

ان ترحل أيها المهاجر ثانية، ولم تب شيئا مما كنت تحلم، يعني أن هناك، احباطا وخيبة وخوفا من المستقبل.

أيها المهاجر، ثانية، هل أعيك التعب أم انهكت قواك الاحداث، أم كنت تخشى الرصاصة المطلقة من أياد الأزمات، لكن المافرق بين خطا والسعود الاخر البلاد التي أنت منها واليها وبين خطوة العودة الى بلاد أنت فيها ولها؟ في الثانية تمضي الى الحياة بلا خوف، تقول بلا خوف، وتحتفي بالاحبة والاصدقاء الى فجر المدينة بلا خوف ترقد بسلام...

سلامي أخرى الى الضفاف الأخرى، وما كنا نعلم أن الذي يضيق بنا وطن يدوي بين الجهات والامات والسيوف والرحيل، ما كنا نعلم أننا في الطرقات والحدود سنخبئ أسماءنا ثانية، ما كنا نعلم أن قاطعي السبل لو استوقفونا سائلين: من أي العمام أنتم؟ سنجيب بلا تردد أو تلكؤ: أننا تشكيل جديد... نمت بذرتة بعد سقوط النظام المتدكتر! عندها ستنجو رقابتنا ورؤوسنا من خناجر ورضاصات القتل الطائفي، ما كنا نعلم، أحتي المنفيين، هنا وهناك، في الشمال والجنوب، في الشرق والغرب، أن الوطن سيكون أضيق من عين نملة وأنا سنهاجر ثانية.... الوداعات في (حافظ القاضي)، مازالت تعصر القلوب وترميها على قارعة الطريق مثل ليمونة صفراء، أمهات، وأباء، ورفقة وأتراب، يتباعدون، بأياد ملوحة وعيون دامعة في نقاط السفر والترحال، تمضي هذه الجموع من وطن تتلبده غيوم النفاقات والشعارات والأمال البعيدة، تمضي وتمضي وتمضي بلا انقطاع. اذن، هي هجرة أخرى الى ضفاف...

خمسون قتيلا في الأقل نتيجة شرب خمر مفشوش

صانعاو / اف ب : اعلنت سلطات نيكاراغوا ان ما لا يقل عن خمسين شخصا لقوا حتفهم واصيب ٧٠٠ آخرون بتسمم بعد ان تناولوا مشروبا كحوليا مفشوشا يحتوي مادة الميتانول وذلك في شمال غرب نيكاراغوا. وعلاوة على ذلك قالت وزارة الصحة ان ٢٥ شخصا آخرين في مقاطعتي ليون وشينانديغا اصيبوا بالعمى او فقدوا جزئيا البصر بعد ان تناولوا مشروبات روحية من صنع يدوي.

وادخل اكثر من مئة شخص المستشفى بعد اصابتهم بالتسمم.

وبدا اكتشاف حالات الوفاة في الثالث من ايلول بعد الاشتباه بحالات تسمم في مدينة بونيليو السياحية. ويشعر المصابون بالام في العنق والكلى والقلب والعينين ترافقها حالات قيء وفقدان وعي.

ومادة الميتانول هي مادة سامة تستخدم كمذيب ومادة مضادة للتجمد في الصناعة.

ويقوم بعض منتجي الخمر باضافة هذه المادة او غيرها من المواد الكيميائية الى منتجاتهم لزيادة نسبة الكحول فيها.

مصورو البصرة يحصدون الجائزة الذهبية الأولى للمعرض الرابع والثلاثين للجمعية العراقية للتصوير

البصرة / عبد الحسين الفراوي



قريباً من عالم آخر للشروع بتوظيف طاقته الفنية، وانما يتعامل مع عدسة الكاميرا كعالم جمالي يجمع فيه كل قدراته الثقافية والفنية وتجربته الابداعية ليكون وقوة اتقان.

الذي بالتأكيد سوف يحفزنا على تقديم لوحات فوتوغرافية عالية التقنية والجمالية لان المصور البصري لا يعتمد الحرفية كخط بياني

واوضح حيدر الناصر رئيس الجمعية ان البصرة استطاعت ان تحصد الجائزة الذهبية الاولى ونحون فرحون بمنجزنا الفوتوغرافي الابداعي

حصدت الجمعية العراقية للتصوير في البصرة جائزة العراق الاولى في التصوير، رئيس الجمعية حيدر الناصر - قال ل (المدى) الجمعية في البصرة شاركت في المعرض العراقي الرابع والثلاثين ب (١٤٥) صورة فوتوغرافية تناولت الحياة البصرية وطبيعتها الجميلة واهوارها ونخيلها وكفاح انسانها البصري الطيب، كما تناولت العمل والبناء والأعمار والصورة الصحفية.

نقاد بريطانيون يتساءلون: أين الغناء في مسرحية القذافي الموسيقية؟



وقال لرويترز ليلة افتتاح المسرحية انها "تتناول اسطورة القذافي". وكيف يتم صناعة شخصية الزعيم وكيف تندمج في الاطار الدولي".

واضاف أن المسرحية تتناول "كيف تتحول السياسة الى شعائر. وهو أمر يمكن التعبير عنه في المسرح الموسيقي".

وتنتهي المسرحية باللقاء الذي تم بين القذافي ورئيس الوزراء البريطاني توني بلير في عام ٢٠٠٤ الذي مهد لمصالحة القذافي مع الغرب بعد أن كان يتهم بدعم الارهاب.

الارجنتيني الراحل. وتستعرض المسرحية مستعينة بلقطات مصورة ورسوم اللحظات الحرجة في تاريخ ليبيا بدءا من اطلاق النار على الشرطة ايفون فلنشر خارج السفارة الليبية في لندن في عام ١٩٨٤ وحتى حادث تفجير طائرة لوكربي في عام ١٩٨٨.

وقالت الصحفية المستقلة "لم تكن مسرحية موسيقية على وجه الدقة ولكنها كانت مسرحية موسيقية ذات اهداف سياسية مناسبة".

لكن مؤلف المسرحية ستيف شاندرنا سافالي عضو فريق آشيان داب قانونيشتن المتخصص في موسيقى الكنترو/راب قال ان المسرحية لا تهدف لاي دعاية سياسية.

الذي بالتأكيد سوف يحفزنا على تقديم لوحات فوتوغرافية عالية التقنية والجمالية لان المصور البصري لا يعتمد الحرفية كخط بياني

واوضح حيدر الناصر رئيس الجمعية ان البصرة استطاعت ان تحصد الجائزة الذهبية الاولى ونحون فرحون بمنجزنا الفوتوغرافي الابداعي

نيكول كيدمان أغني شابة استرالية

سيدنيها / اف ب : صنفت الممثلة نيكول كيدمان أغني شابة استرالية بشرة تقدر بمئتي مليون دولار استرالي (١٥٠ مليون دولار أمريكي) بحسب ترتيب نشرته مجلة "بيزنس ريفيو ويكلي".

الا ان كيدمان البالغة ٣٩ عاما من العمر احتلت المرتبة الرابعة في هذا الترتيب السنوي لاغني الاستراليين الذين تقل اعمارهم عن اربعين عاما بحيث وصل ثلاثة رجال في المراتب الثلاث الاولى.

وقالت المجلة انها جمعت ثروتها من مصدرين، طلاقها من الممثل الاميركي توم كروز ومسيرتها الفنية.

وكانت الممثلة التي طلقت كروز في ٢٠٠١ قد تزوجت في حزيران الماضي من مغني موسيقى الكانترتي كيث اورين. وانفقت خلال حفل زفافها مئة الف دولار لفساتنها ومئة الف دولار هدايا للمدعوين.

وقبل زواجها اشترت شقة باربعة ملايين دولار في حي راق في سيدني.

واضافت المجلة ان هذا المبلغ بسيط بالنسبة الى كيدمان التي تقاضت خلال الاشهر ال ١٢ الاخيرة عشرين مليون دولار اساسا بفضل فيلم "دي فيزيتينغ".

مرور النجف تقيم معرضاً فوتوغرافياً

النجف / عامر العكايشي
افتتحت مديرية مرور محافظة النجف معرضها الاول للصورة الفوتوغرافية على قاعة مرآب النجف للنقل الداخلي واستمر ثلاثة ايام.

وضم المعرض صورا للسيارات والطرق والحوادث ونشاطات شرطة المرور، كما تخلل حفل الافتتاح القاء القصائد الشعرية بمناسبة ولادة الامام المهدي (عليه السلام) وتوزيع بعض الجوائز على المسؤولين ومدراء الدوائر والسواق المثاليين.

مسرحة توريخ سيرة الشاعر الشعبي (ابو معيشي)

بغداد / عدنان الفضلجا
يستعد عدد من فناني مدينة (سوق الشيوخ) لتقديم عمل مسرحي بعنوان (الدرة السوداء) المأخوذ من قصة حياة الشاعر الشعبي (ابو معيشي) احد اشهر الشعراء الشعبيين في العراق للكاتب (فرقد الحسيني). وتطور احداث العمل من خلال الراوي الذي يتحدث عن الشاعر فيما يقوم بقية الممثلين بتنفيذ واداء مقاطع شعرية تعود للشاعر. هذا وسيقوم باخراج العمل الفنان جميل ماهود وهذا العمل هو باكورة اعمال التجمع الثقافي في سوق الشيوخ.

الكتاب السادس والعشرون من سلسلة الكتاب للجميع

كريم مروة الظاهرة العراقية

استلم نسختك في 2006/9/24 مجاناً مع جريدة المدى